

## بيان صحفي

### عقد ورشة عمل حول "مكافحة الإتجار بالأطفال" لأول مرة في المملكة العربية السعودية نداء للتطوير من خطط العمل الوطنية

الرياض - ٢٥ فبراير ٢٠٠٦

إختتمت في الرياض الأسبوع الماضي أعمال أول ورشة عمل حول "مكافحة الإتجار بالأطفال" في المنطقة العربية والتي عقدت بالتعاون بين جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) لدى الدول العربية في الخليج. ولقد دعى المشاركون خلال الورشة الى تطوير خطط العمل الوطنية وتجريم الإتجار بالأطفال والحاجة الى تنسيق إقليمي وتنظيم شبكة عمل ودعم وتطوير القدرات والتعاون مع منظمة اليونسف والحلفاء الدوليين لمكافحة هذه المشكلة.

وقد صرحت ممثلة اليونسف لدول الخليج السيدة جون كونوجي قائلة "إن هذا الإجتماع يعتبر حدث هام للغاية ونحن نشكر جامعة نايف للعلوم الأمنية والمملكة العربية السعودية لإستضافتها لهذه الورشة العربية الإقليمية ولأول مرة لمناقشة موضوع في غاية الأهمية" وأضافت أيضاً "أن الورشة شكلت فرصة ثمينة للتزود بمعلومات فنية عن هذه المشكلة ولتبادل تجارب الدول في هذا المجال وللتعهد بالتعاون والمتابعة لضمان حصول الأطفال على حقوقهم وخاصة الأطفال الذين هم بحاجة الى حماية خاصة نتيجة لتعرضهم للإتجار.

وقد كان من ضمن الحضور مشاركون من الأجهزة الحكومية كوزارات الداخلية والعدل والشؤون الإجتماعية والبلدية إضافة الى ممثلين من منظمات المجتمع المدني من تسع دول: المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين واليمن ولبنان ومصر والأردن.

وقد تطرق أربعة عشر خبيراً من المملكة العربية السعودية وإيرلندا وجمهورية التشيك والكويت والإمارات العربية المتحدة والسودان وسوريا للأبعاد المختلفة لمشكلة الإتجار بالأطفال: كتعريف الإتجار وأطر العمل والخبرات الدولية والدروس المستفادة من أوروبا وآسيا وأفريقيا وحماية الضحايا من الأطفال والحد من الإتجار بالأطفال والملاحقة القضائية للمتاجرين بالأطفال والتعاون الدولي في هذا المجال والبنيات الهيكلية للإحالة والتنسيق والتنفيذ والحاجة الى خطة عمل نموذجية لمكافحة الإتجار بالأطفال في الدول العربية.

وقد ألقى أحد شيوخ الحرم الشريف بمكة المكرمة أستاذ الشريعة في جامعة أم القرى الشيخ الشهير الدكتور حمزة الفعر كلمة تمحورت حول موقف الشريعة الإسلامية من التعامل مع وضعيات الإتجار بالأطفال.

وقد ألقى معالي وزير العمل والشؤون الإجتماعية السابق البرفسور علي إبراهيم النملة كلمة محورية حول أوضاع الأشخاص المتاجر بهم في المملكة العربية السعودية وبعض التوجيهات المقترحة لإتخاذ الإجراء اللازم والحد من المشكلة.

ومن الجدير بالذكر أن الورشة قد حظيت بدعم كامل وتسهيل من رئيس جامعة نايف البرفسور عبد العزيز الغامدي حمزة ومن المسؤولين ومن الهيئة بالجامعة.

إن بداية التعاون القائم حالياً بين منظمة اليونسف والمملكة العربية السعودية لمكافحة الإتجار بالأطفال وإستغلالهم يعود الى عام ٢٠٠٤ حين أجرى ممثل اليونسف زيارة الى صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الغربية الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز حيث طلب سموه مساعدة اليونسف الفنية لتقديم حماية افضل للأطفال ضحايا التسول والبيع في الشوارع.

وبالتالي فقد قدمت اليونيسيف الدعم الفني والمالي لمنظمة محلية "جمعية البر الخيرية" في جدة لتنفيذ مشروع يهدف الى تقييم وضع الأطفال ضحايا الإستغلال المنخرطين في التسول والبيع بالشوارع وتطوير القدرات المهنية للمسؤولين وتسهيل تبادل خبرات الدول وتقديم خدمات لحماية الأطفال في المأوى الذي تديره جمعية البر والذي إستلم حتى الآن أكثر من ٣٠٠٠ طفل وسهل ترحيل ٢٠٧٦ طفل معظمهم من اليمن ونيجريا وافغانستان والباكستان والنيجر. وتتعاون اليونيسيف ايضاً مع وزارة الشؤون الإجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية مثل جامعة نايف للعلوم الأمنية.

وتقدر المنظمات الدولية عدد الأطفال ضحايا الإتجار في العالم حوالي ١,٢ مليون طفل وهذا يعتبر مشكلة دولية تعاني منها الدول المتقدمة والأخذة بالنمو على حد سواء. وقد يتعرض الأطفال للإستغلال لأسباب عديدة منها لإستخدامهم في النزاعات المسلحة والعمالة القسرية بما فيها الخدمة المنزلية والإستغلال الجنسي ونقل الأعضاء البشرية والتبني غير القانوني.

وتمول اليونيسيف من قبل مساهمات طوعية وهي تعمل حالياً في أكثر من ١٦٠ دولة بهدف دعم حقوق الأطفال من صحة وتعليم وحماية ومساواة.

وللمزيد من الإستفسار نرجو الإتصال على:

الأستاذ إسماعيل الأزهرى إبراهيم

منسق البرامج

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لدى الدول العربية في الخليج

تليفون: ٤٨٨١٧٠٥/١٥/٢٥ (٩٦٦١) تحويلة ١٠١

فاكس: ٤٨٨١٧٣٦ (٩٦٦١)

جوال: ٤١٤٨٤٧٣ (٩٦٦٥٠)

بريد الكتروني: eibrahim@unicef.org

شبكة: www.unicef.org

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٠٥  
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٣٦  
عنوان بريدي: Riyadh@unicef.org

منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)  
لدى الدول العربية في الخليج  
ص ب ١٨٠٠٩  
الرياض ١١٤١٥  
www.unicef.org